الفجل ذو الجذر الكروي الأحمر من الأعلى والأبيض من الأسفل، وكذلك الصنف ذو الجذر الطويل الأحمر.

يزرع الفجل عن طريق البذور وهو يتناسب مع التربة الخفيفة الغنية بالدبال. ويحتاج للسقي ولايتحمل الحرارة القوية أو البرودة وبالأخص الجليد. إلا أن الفجل ذا الجذر الكبير يعتبر أكثر تحملا للحرارة والبرودة.

ألبيرت هيل، 1962، *النبات الاقتصادي*، تر. زاهر عبد المجيد وآخرون، القاهرة، نيويورك ؛ *معلومات شخصية*.

J.M. Clement, *Larousse Agricole*, édition Larousse, Paris, 1981.

عبد النبي زين العابدين

**الفحصي، محمد** بن عبد الكريم بن محمد، استوطن أجداده قبيلة الفحص بمدشر قلعية ناحية طنجة قادمين إليها من قبيلة بني سيدل بالريف، ولد بمدشر قلعية حوالي (1322/ 1904) وانتقل مع والده إلى تطوان وعمره عام واحد، وبها نشأ ودرس فالتحق بالكتاب القرآني حيث تعلم مبادئ الكتابة والقراءة، ودرس القرآن الكريم على يد ثلة من فقهاء مدينة تطوان الأجلاء.

وبعد أن قضى أربه من الدراسة القرآنية توجهت عزيمته للدراسة العلمية فأم عام (1335 / 1916) الجامع الكبير بتطوان حيث أخد عن عدد من الشيوخ العلماء من أمثال الفقيه عبد الرحمن بن محمد أقشار، والفقيه المهدي التطواني وشيخ الجماعة أحمد الزواقي والفقيه المؤرخ أحمد الرهوني.

وبعد أن توفرت لديه مسكة وافرة من العلم نزح إلى مدينة فاس عام (1344 / 1925) والتحق بجامع القرويين فقرأ على كبار شيوخ عصره كالعلامة العباس بناني، والعلامة العباس المسطاري والعلامة محمد بن عبد الرحمن العراقي، والعلامة محمد بن عبد الكبير السلمي والعلامة مولاي أحمد البلغيثي والعلامة مولاي عبد الله الفضيلي وغيرهم.

وغادر حلقات الدراسة بعد أن حصل على الإجازة كتابة من قبل جل شيوخه، ورجع إلى تطوان أواخر عام (1350 / 1932) وصار يقدم دروسا تطوعية بجامع السوق الفوقي.

تقلد المترجم وظائف متعددة حيث عين أستاذاً بالجامع الكبير بتطوان، ثم أضيف إليه وظيف الكتابة بالعدلية بتطوان عام (1354 / 1935) ثم نقل إلى خلافة القضاء الشرعي، ثم عين عضواً بالمحكمة العليا للاستيناف الشرعي حوالي عام (1366 / 1946) تم نقل إلى وظيف مستشار بالعدلية عام 1372 / 1952) وبقي على ذلك إلى أن عين قاضيا شرعيا بتطوان عام (1376 / 1957) مع القيام ببعض الدروس في المعهد الديني، ثم عين قاضيا بالقسم الاقليمي لاستيناف أحكام القضاة بتطوان عام (1378 / 1959) كما عين خطيبا بجامع السوق الفوقي وظل كذلك إلى أن أحيل على التقاعد عام (1390 / 1970).

توفي في 17 جمادى الأولى عام (1393 / 1975) ودفن بباب المقابر بتطوان.

محمد بن الحاج، *علماء المغرب المعاصرين*، ص. 242.

رقية بلمقدم

**الفحل**، أسرة تطوانية أصلها من الأندلس منهم علي الفحل، شيخ صوفي اعتراه الجذب حيث كان ينطق بأشياء تحدث كما يذكرها، ترجم له ابن عسكر في *دوحة الناشر*.

توفي بالوباء سنة 964 (1557) وضريحه مشهور بباب المقابر بتطوان.

م. ابن عزوز حكيم، *كشاف أسماء عائلات تطاون* (من سنة 1483 إلى سنة 1900) تطاون 1999.

محمد ابن عزوز حكيم

**الفحلي، أحمد** شوقي الدكالي : الأديب الشاعر أحمد بن العربي الدكالي، لقبه العائلي الفحلي، اشتهر في الأوساط الأدبية بأحمد شوقي الدكالي، والذي أطلق عليه هذا اللقب هو أستاذه محمد المختار السوسي مع ثلة من رفاقه لنبوغه الأدبي والشعري. ولد بالرباط سنة 1337 / 1918، تلقى تعليمه الأولى بكتاب الفقيه الشاذلي، وبعد سنتين انتقل إلى كتاب الفقيه محمد الأزرق، ومنه إلى كتاب الفقيه بنقاسم، ولما انتقل والده من قضاء الرباط إلى آسفي صحب والده رفقة الأسرة فألحقه بكتاب السيد محمد الخنبوبي وعنده ختم القرآن الكريم. ثم انكب على تعلم مبادئ اللغة العربية والدينية على يد السيد بوبكر المسفيوي. وعندما عين والده قاضيا بقبيلة المذاكرة قرب الدار البيضاء انتقلت العائلة وبصحبتها الأستاذ المسفيوي الذي يسهر على تعليم الطفل.

ومنذ ميعة شبابه ظهر اهتمامه بالشعر، وانكبابه على حفظ ما يقع بين يديه من شعر لمختلف العصور. ثم انتقل رفقة الأسرة إلى مراكش التي كان له فيها شأن، وبزغ نجمه كشاعر تزدان به المحافل الأدبية. وتشاء الأقدار أن تسكن الأسرة بالدرب الذي توجد فيه زاوية المختار السوسي أو مدرسته بحي باب دكالة، فيلتحق الطفل بهذه المدرسة التي وجد فيها كل العناية والرعاية لما أبداه من استعداد كبير للتحصيل والفهم، ولما لمسه فيه المختار السوسي من موهبة شعرية، فدرس عليه بالزاوية مواد مختلفة، من نحو وأدب وتاريخ وجغرافية ... إلى غير ذلك من المواد. كما كان يصحب شيخه في كل الدروس التي كان يلقيها على تلاميذه خارج الزاوية مثل : مختصر *خليل* بالجامعة اليوسفية بعد صلاة الصبح. ظل المختار السوسي يرعاه ويوجهه إلى أن نفي من طرف المستعمر الفرنسي سنة 1355 / 1936، ورغم هذا البعد لم ينس الأستاذ تلميذه النجيب حيث كتب له ولزميله البونعماني رسالة سماها [الشوقية والبونعمانية] وقد طبعت. وفي أحداث الظهير البربري سنة 1349 / 1930